تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

www.kottby.net

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير،
أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا

تنزيل من App Store

احصل عليه من Google Play

الوحدة الرابعة

مجال الخزف

الموضوعات

الموضوع الأول: تشكيل آنية خزفية منتظمة الشكل.

الموضوع الثاني: تكوينات زخرفية غائرة على سطح الطينة المتجلدة.

الموضوع الأول

تشكيل آنية خزفية منتظمة الشكل

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الفخار والخزف:

يعتبر الفخار والخزف من أرقى الفنون التي عرفها الإنسان عبر الحضارات المختلفة.

ويقصد بالفخار كل ما صُنع من الطين، ثم أُحرق في النار بعد جفافه ، واكتسب صفات جديدة طبيعية وكيميائية وفيزيائية كما تعلمت في مادة العلوم من أثر الحرارة في تغير الخواص للمادة حيث يتغير لون الطين، ويتحول إلى جسم صلب مسامي له رنين و لا يمكن إرجاعه إلى الحالة الطينية اللازبة مرة أخرى لفقدانه ماء الاتحاد بسبب الحريق، الشكل (١١١).



الشكل (١١١): الفخار.

ويصبح الفخار خزفًا عند طلاء أو تغطية المنتج الفخاري (الطين المحروق) بطبقة رقيقة من مادة زجاجية نسميها الطلاء الزجاجي (الجليز)، ثم نحرقها مرة ثانية حتى ينضج الجليز وينصهر ويلتصق بالجسم الفخاري، فتغلق المسام ويصبح لامعًا ويكتسب المنتج بريقًا وجمالاً. وفي هذه الحالة نطلق على القطعة الجديدة كلمة خزف، الشكل (١١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



الشكل (١١٢)؛ الخزف.

يعتبر فن الخزف من الفنون التشكيلية الهامة في حياة الناس على مدى العصور، لما يحتوي من جوانب وظيفية نفعية، بالإضافة إلى القيم الفنية والتذوقية والجمالية التي تحملها المنتجات الخزفية، الشكل (١١٣).



الشكل (١١٣)؛ المنتجات الخزفية.

ويعتمد الخزف في إنتاجه على خامة الطين، التي لا غني للخزاف عنه؛ لما له من استخدامات واسعة في مجال الخزف، فالمنتج الخزفي لا يكون خزفًا إلا والطين أساس تكوينه وبناءه الوظيفي والجمالي.

ما هي الطينة؟

الطينة عبارة عن مادة غروية لدنة ليست أصيلة بل ناشئة عن تفكك وانحلال أنواع معينة من صخور أصيلة، وهي خامة طبيعية مصدرها الأرض، وتتكون بتأثير عوامل التعرية في الصخور الفلسبارية، والعناصر الأساسية لجميع أنواع الطين هي: (السيليكا، الألومينا والماء متحدة معًا اتحادًا طبيعيًّا)، ثم يختلط بها أثناء تكويناتها مواد أخرى تجعلها قابله للذوبان في الماء، وقابلة للتشكيل، وتحدد تقبلها لنوع الطلاءات الزجاجية، ونسبة تحملها لدرجات الحرارة العالية، وهذه المواد مثل الحديد والمنجنيز والسليكا والجير والألومنيا والصودا وغيرها.

خواص الطينة الصالحة لعملية الخزف:

أن تكون ناعمة الملمس لا تتشقق بعد الجفاف، لينة عند الضغط عليها.. تتحمل درجات الحرارة العالية، تتحلل بسهولة في الماء ولا تعود لحالتها الأولى بعد حرقها (الحريق الأول)، ولها صفة المرونة أو اللزوبة، كما ورد في الآية الكريمة ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ (١)، واللزوبة تعني التماسك وصعوبة الانقطاع بمعنى المطاطية.

والطينات المستخدمة في الخزف لها مسميات، ولها أنواع عدة منها: الطينة الجيرية والطينة الصلصالية والطينة الكاولينية، والطينة الحرارية، الشكل (١١٤).



الشكل (١١٤)

(١) سورة الصافات الآية: ١١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

والطينة المستخدمة في المدارس هي " الطينة الصلصالية " لأنها أرخص الأنواع وأوفرها وتوجد على أسطح الجبال المنحدرة وبعض الأودية التي تترسب فيها المياه، وتتميز بنعومتها وليونتها وقوة تماسكها، وتتحمل درجات الحرارة العالية. وتحتوي على مواد معدنية مع نسبة متزايدة من أكسيد الحديد والذي يعطيها اللون الأحمر. ويكون لونها رمادي إذا زادت نسبة الحديد والمنجنيز، الشكل (١١٥). فسبحان الله ما أكرمه وأعظمه إذ سخر كل ما في الكون لينتفع الإنسان به.



الشكل (١١٥)

وتصنع الطينات وتباع في الأسواق على الهيئات والأشكال الآتية: أكياس بها بودرة طينية ناعمة، كتل طينية داخل أكياس بلاستيك، الشكل (١١٦).



الشكل (١١٦)

تجهيز الطينات:

تعتبر عملية تحضير وتجهيز الطينة من أهم العمليات المؤثرة في صفات المنتج الخزفي، لذلك لا بد من اتباع الخطوات الآتية في تحضيرها حتى نحصل على طينة جيدة للتشكيل.


الصورة (١)

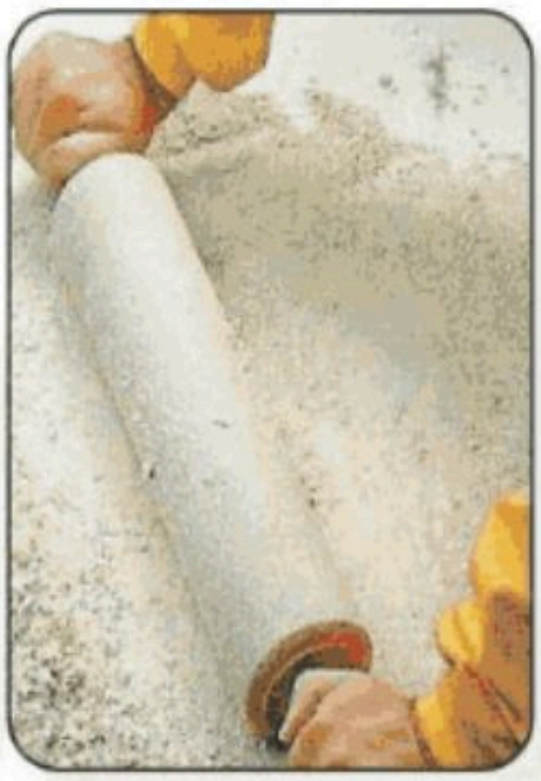
الصورة (٢)


الصورة (٣)

الخطوة الأولى: ندق الطينة التي على شكل كتل بالمطرقة، كما في الصورة (١)، ثم ننعمها، ونطحنها بعجلة الفرد، كما في الصورة (٢)، وننخلها بمنخل لاستبعاد الشوائب، كما في الصورة (٣).

الخطوة الثانية: نضع الطين المنخول في وعاء من البلاستيك، كما في الصورة (٤)، ثم نضيف الماء على الطين المنخول لمستوى الغمر ويكون أعلى بحوالي (٧سم)، ويترك لمدة (٣) أيام لتتمكن جزيئاتها من التشبع بالماء وتسمى هذه الطريقة (بالتخمير)، كما في الصورة (٥).

ثم تخلص الطينة من الأملاح وذلك بسكب الماء من أعلى الطينة المخمرة قبل تحريكها، ثم إضافة ماء مرة أخرى وتحريكها وتكرار هذه العملية عدة مرات.


الصورة (٤)


الصورة (٥)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الخطوة الثالثة: نقلب الطينة جيدًا لتصبح ذات قوام واحد، ثم نصفيها بمصفاة خاصة، كما في الصورتين (٦) و(٧).

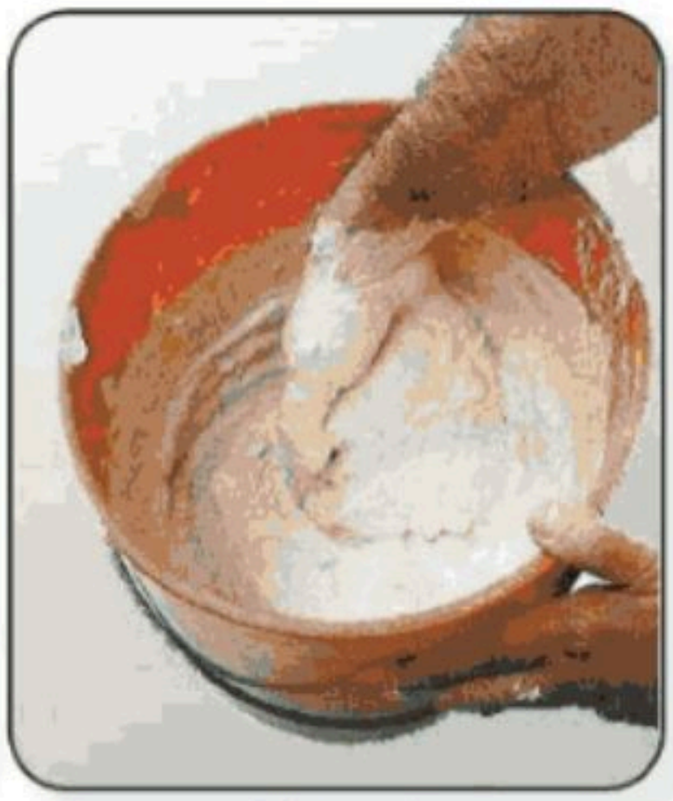
الصورة (٦)


الصورة (٧)

الخطوة الرابعة: نضع الطين المصفاة في أحواض، ويعرض للشمس والهواء للتخلص من الماء الزائد عن طريق التبخر الطبيعي، ويقلب يوميًّا حتى يخرج الماء الزائد منه، كما في الصورة (٨).


الصورة (٨)

الخطوة الخامسة: نعجن الطينة جيدًا بالأيدي حتى تصبح متجانسة خالية من فقاعات الهواء التي تؤدي إلى تشقق وكسر القطع الخزفية في التسوية، كما في الصورة (٩)، ونحفظها في درجة رطوبة مناسبة أو تغطيتها بالخيش المبلل، أو تغليفها بعازل من البلاستيك، كما في الصورة (١٠).


الصورة (٩)


الصورة (١٠)

طرق التشكيل:

تتعدد طرق التشكيل اليدوي، وتختلف أساليب التنفيذ حسب التصميم وفكرة الموضوع، وينقسم التشكيل اليدوي إلى قسمين رئيسين هما: التشكيل المباشر والذي يضم عدة تقنيات منها: التشكيل بالشريحة، التشكيل بالحبال الضغط في الكتلة، التشكيل بعجلة الخزاف... وغيرها، الشكل (١١٧).



التشكيل بالحبال | التشكيل بالشريحة | التشكيل بالضغط | التشكيل بالعجلة

الشكل (١١٧): التشكيل مباشر.

أما القسم الثاني فهو التشكيل الغير مباشر ويندرج تحته عدة تقنيات مثل الصب في القالب، الضغط في القالب، التشكيل فوق القالب، الشكل (١١٨).



الصب في القالب | الضغط في القالب | التشكيل في القالب

الشكل (١١٨): التشكيل الغير مباشر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



الشكل (١١٩) : أعمال خزفية منتظمة الشكل.

ويعد التشكيل اليدوي المباشر والغير مباشر من الطرق البسيطة التي تظهر عملية الإبداع عند الخزاف وتساعده في إنتاج أعمال خزفية متنوعة منتظمة الشكل، الشكل (١١٩)، وغير منتظمة، الشكل (١٢٠).



الشكل (١٢٠) : أعمال خزفية غير منتظمة الشكل.

نشاط (١):

نتأمل الشكلين (١١٩، ١٢٠)، وندوّن الفرق بين الشكل المنتظم والشكل غير المنتظم.

الشكل المنتظم	الشكل غير المنتظم
له دائما وجه نفعي.	ليس له وجه نفعي.
يتسم بالاتزان والموضوعية.	عشوائي ولا يتسم بالموضوعية.

وقد برع الخزاف الشعبي السعودي في كثير من مناطق المملكة العربية السعودية في إنتاج أواني خزفية منتظمة الشكل لأغراض مختلفة منها ما هو لحفظ الأغذية أو لحفظ الماء أو للزينة أو الطبخ، الشكل (١٢١).

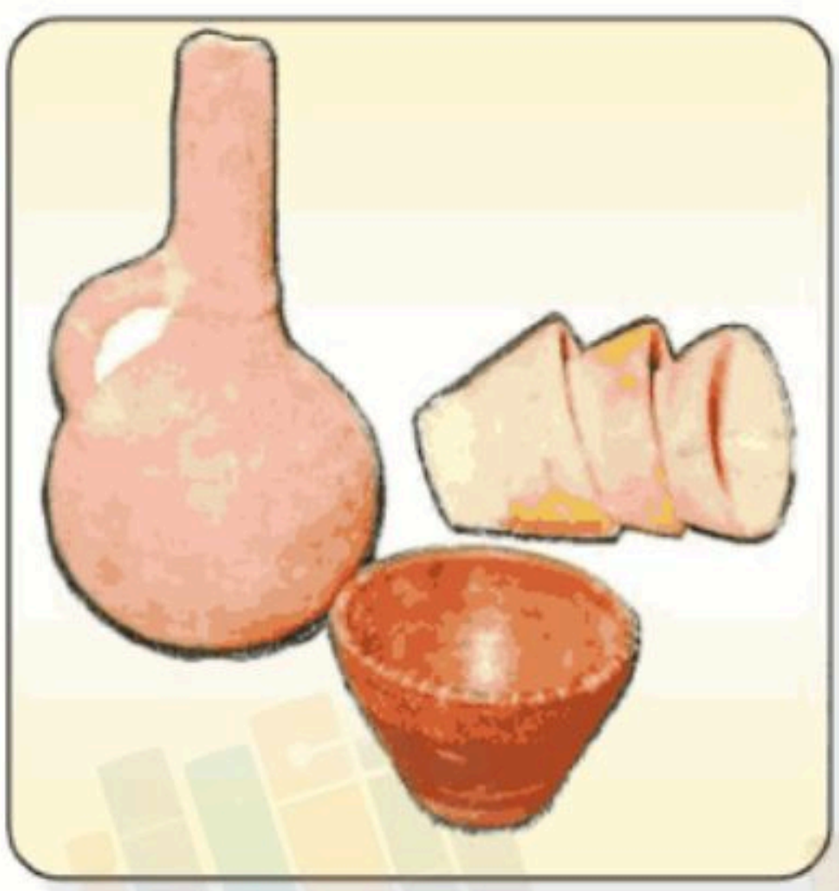

إناء لحفظ القهوة وفناجين تستخدم في شرب القهوة.



زير وشراب لحفظ الماء.

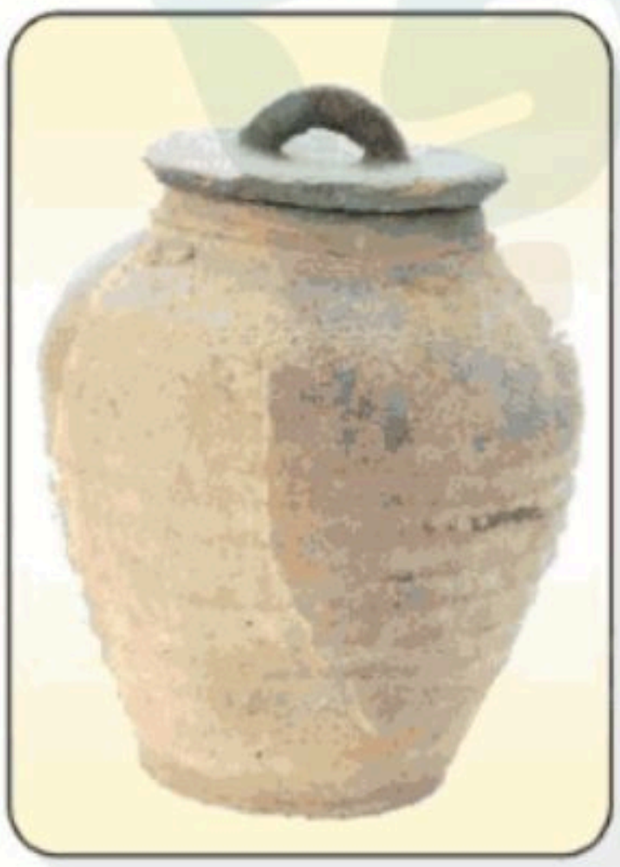

دورق لحفظ ماء زمزم



مركن زرع.



برطمان لحفظ الطعام.

الشكل (١٢١) بعض الأعمال خزفية من التراث الشعبي السعودية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وقد استمد الخزاف الشعبي هيئة الأواني المنتظمة الشكل من الأشكال الهندسية مثل: (المستطيل، المربع، الأسطواني، المخروطي، الدائرة).

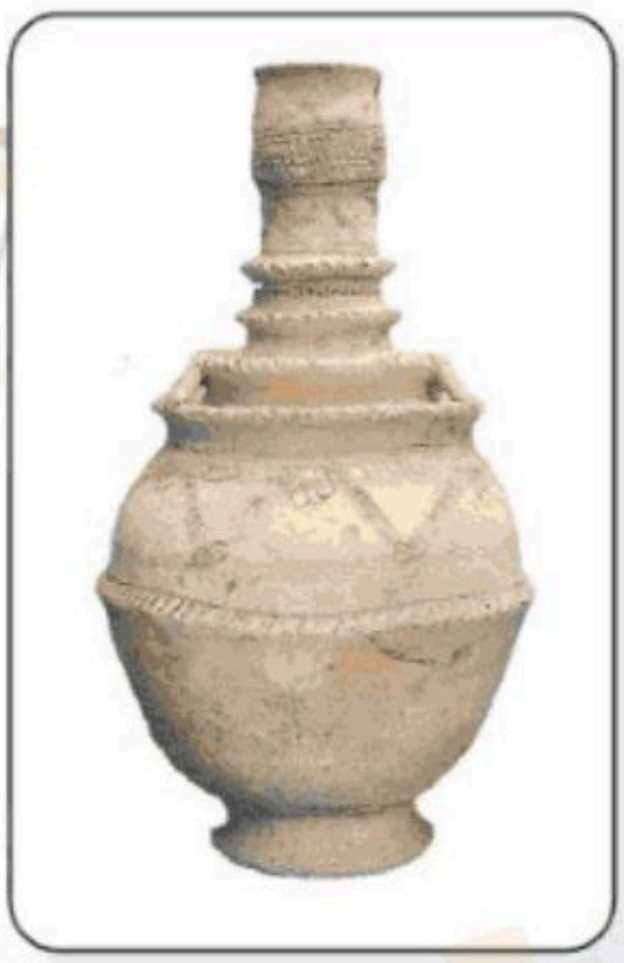

الشكل (١٢٢)

وعندما نتأمل الإناء الفخاري الشعبي في الشكل (١٢٢)، نجد أنه مكوّن من ثلاثة أشكال هندسية وهي:

١- الفوهة عبارة عن أسطوانة، ويتضح صغرها عن القاعدة إذا امتدت خطوطها باتجاه القاعدة. الشكل (١٢٢: أ).

٢- جسم الإناء فهو شبه كروي يزيد امتلاء الكرة عند الجزء السفلي بالقرب من القاعدة. كما أن قطر الكرة يفصل الجسم إلى نصفين، علوي ويشمل الأكتاف وإن كانت مسحوبة باتجاه القاعدة، ونصف سفلي يشمل قمة التحدب للشكل والقاعدة. الشكل (١٢٢:أ).

٣- القاعدة عبارة عن مخروط إذا امتدت خطوط من خارجها إلى داخل الإناء تكون مخروط صغير رأسه إلى الأعلى يقع في منتصف الإناء، يمس وتر الدائرة المكونة للجسم. الشكل (١٢٢:أ).

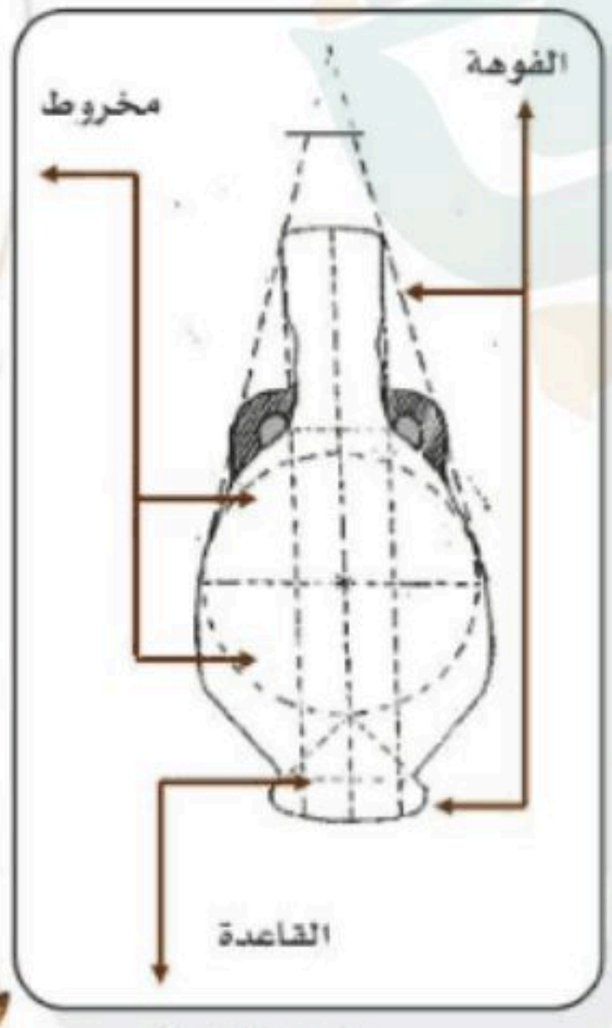

الشكل (١٢٢:أ)

نشاط (٢):

ينتج الخزاف الشعبي السعودي أعمال خزفية متنوعة الأغراض النفعية والجمالية. الشكل (١٢٣)، نتأملها جيدًا، ثم نتحدث عن الأسس البنائية الهندسية المكون منها كل شكل.



العمل (١) يتكون من ثلاثة أطباق صغيرة متصلة بقاعدة واحدة ولكن لها فتحات منفصلة. هي أيضاً غير مزججة ولها لون ترابي. الشكل الهندسي للأطباق هو دوائر مفرغة مع قواعد دائرية وفتحات دائرية. السطح الخارجي للأطباق يتبع منحنى مقعر يتدرج من القاعدة إلى الفتحة. السطح الداخلي للأطباق يحتوي على نقوش على شكل خطوط متوازية ومنقطة مثل الطبق الثالث. يمكن اعتبار هذا الشكل نوعاً ثالثاً من الزخرفة الهندسية غير المنتظمة، حيث تظهر الوحدات الزخرفية تنوعاً وتجانساً في نفس الوقت.

العمل (٢) هو طبق كبير بشكل غير منتظم وقوام خشن، يبدو قديماً وريفياً. الشكل الهندسي للطبق هو دائرة مفرغة مع قاعدة دائرية وفتحة دائرية أكبر. الحافة الخارجية للطبق غير مستوية وتظهر تشققات وتآكلات. السطح الداخلي للطبق يحتوي على نقوش بسيطة على شكل خطوط متوازية ومنقطة. يمكن اعتبار هذا الشكل نوعاً آخر من الزخرفة الهندسية غير المنتظمة، حيث تعكس الوحدات الزخرفية البساطة والعفوية والتلقائية.

العمل (٣) بجواره هو مزهرية طويلة ونحيلة بعنق ضيق وقاعدة أوسع، تظهر سطحاً بلون بيج غير مزجج. الشكل الهندسي للمزهرية هو مخروط مفرغ مع قاعدة دائرية وفتحة دائرية أصغر. السطح الخارجي للمزهرية يتبع منحنى ناعم يتدرج من القاعدة إلى العنق. يمكن اعتبار هذا الشكل نوعاً من الزخرفة الهندسية غير المنتظمة، حيث لا توجد وحدات زخرفية متكررة أو متماثلة.

العمل (٤) على اليسار هو كوب صغير بمقبض، يتميز بلون بني مع نقوش حمراء على شكل زوجيات متعرجة حول الجزء العلوي منه. الشكل الهندسي للكوب هو أسطوانة مفرغة مع قاعدة دائرية وفتحة دائرية أيضاً. النقوش الحمراء تشكل خطوطاً متقطعة تتقاطع مع بعضها البعض عند زوايا قائمة، مما يخلق شكل مربعات متساوية الأضلاع. يمكن اعتبار هذا الشكل نوعاً من الزخرفة الهندسية المنتظمة، حيث تتكرر الوحدات الزخرفية بنفس الحجم والشكل والتوزيع.

ونحن نستطيع أن ننتج ونشكل أواني خزفية منتظمة الشكل بإحدى طرق التشكيل المباشرة (التشكيل بالشريحة، التشكيل بالحبال، الضغط في الكتلة) إذا توفرت لدينا الخامات والأدوات المناسبة.

الخامات والأدوات المستخدمة في تشكيل آنية خزفية منتظمة الشكل: الشكل (١٢٤).

١- كيلو طين طري.　　٢- طين سائل.　　٣- قطعة قماش سميكة.

٤- النشابة (المرقاق).　　٥- خشبتين.　　٦- فرشاة.

٧- أدوات لقطع الطين، وأدوات للحام الطين، وأدوات لتفريغ الطين.

٨- أكياس بلاستيك لحفظ الطينة.



الشكل (١٢٤)

تشكيل آنية منتظمة الشكل (بطريقة الضغط في الكتلة):

تعتبر طريقة التشكيل بالضغط في كتلة الطين من أقدم الطرق في نشأتها، وهي أيضًا من أبسط الطرق المستخدمة في التشكيل الخزفي.

وقد استخدم فخاري ما قبل التاريخ هذه التقنية ولا سيما في بداية تشكيله لأوانيه، الشكل (١٢٥).



الشكل (١٢٥)

وتستخدم طريقة التشكيل بالضغط في كتلة الطين في إنتاج بعض الأواني البسيطة، وبعض المجسمات والأشكال المنتظمة والغير المنتظمة. وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين هما: (التشكيل بالضغط في الكتلة، التشكيل بالتفريغ في الكتلة المنتظمة).

١- طريقة الضغط المنتظم في الكتلة:

تعتمد هذه الطريقة على اليد في عملية الضغط والترقيق في الكتلة الطينية بحيث ينمو الشكل من مركز الضغط إلى الخارج، بحيث تعطينا شكلًا منتظمًا ويمكننا اتباع الخطوات الآتية:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447


الصورة (١)


الصورة (٢)

الخطوة الأولى: نبدأ الضغط بتكوير قطعة من الطين في حالة متعادلة من الليونة بعد دمجها جيدًا؛ لتماسك ذراتها وتدار بين راحتي اليدين لتصبح كرة ملساء مستديرة تمامًا ويراعى ألا تترك فترة زمنية طويلة حتى لا تفقد من الماء ما يجعلها تتشقق، كما في الصورتين (١) و(٢).


الصورة (٣)


الصورة (٤)


الصورة (٥)

الخطوة الثانية: يتم الضغط في مركز الكرة بإبهام أحد اليدين أو كلاهما معًا، مع دوران الكرة في راحة اليد، ويستمر الضغط حتى تتحول الكرة إلى شكل منتظم السمك والأطراف، حتى تبلغ الكرة عمقها، كما في الصور (٣)، (٤)، (٥).


الصورة (٦)


الصورة (٧)

الخطوة الثالثة: نستخدم الأصابع أو بعض الأدوات الخزفية البسيطة في معالجة ما استحدثت من ممارسة الضغط كتسوية الحواف ومعالجة الشقوق والالتواء، كما في الصورة (٦) و نراعي عند استخدامنا الأدوات الحادة ارتداء القفاز الواقي والعمل تحت إشراف المعلم، ثم تمرر أسفنجة منداة بالماء على الشكل من الداخل لزيادة المعالجة، كما في الصورة (٧).

الخطوة الرابعة: يمكننا إضافة قاعدة للإناء بلصق حبل طيني وتثبيته بإصبع أو بأداء خشبية، ثم تسوية خارج الإناء بإسفنجة منداة بالماء، كما في الصور (٨)، (٩)، (١٠).


الصورة (٨)


الصورة (٩)

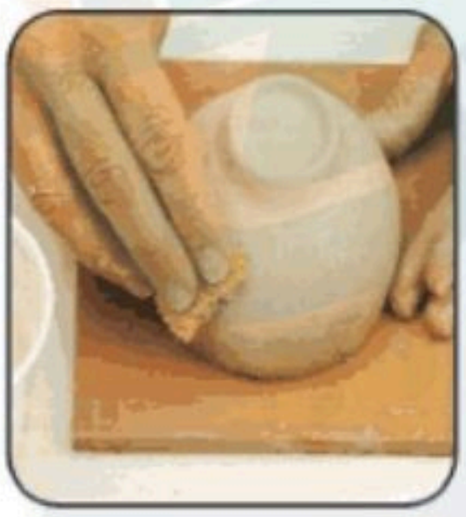
الصورة (١٠)

الخطوة الخامسة: نضع الإناء بشكل مقلوب ونلفه بقطعة قماش أو كيس بلاستيك، حتى لا يجف لنزخرفه فيما بعد، كما في الصورة (١١).


الصورة (١١)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٢- طريقة التفريغ المنتظم في الكتلة:

يعتبر أسلوب التفريغ في الكتلة الطينية المنتظمة من الأساليب التي تساعدنا في بناء مجسمات وأشكال وأواني منتظمة الشكل، تعتمد هذه الطريقة على استخدام أدوات خاصة للتفريغ وهي الدفرات، ويكون التفريغ من أعلى الشكل أو من أسفل الشكل أو التجزئة النصفية.

ويمكننا أن نتعلم طريقة التفريغ بالتجزئة النصفية من خلال اتباع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: نأخذ قطعة من الطين ونجهزها، ونتأكد من خلوها من الهواء، ثم نشكلها على هيئة هندسية، ثم نجتزئ الشكل إلى نصفين بالعرض أو بالطول، كما في الصورتين (١) و(٢).

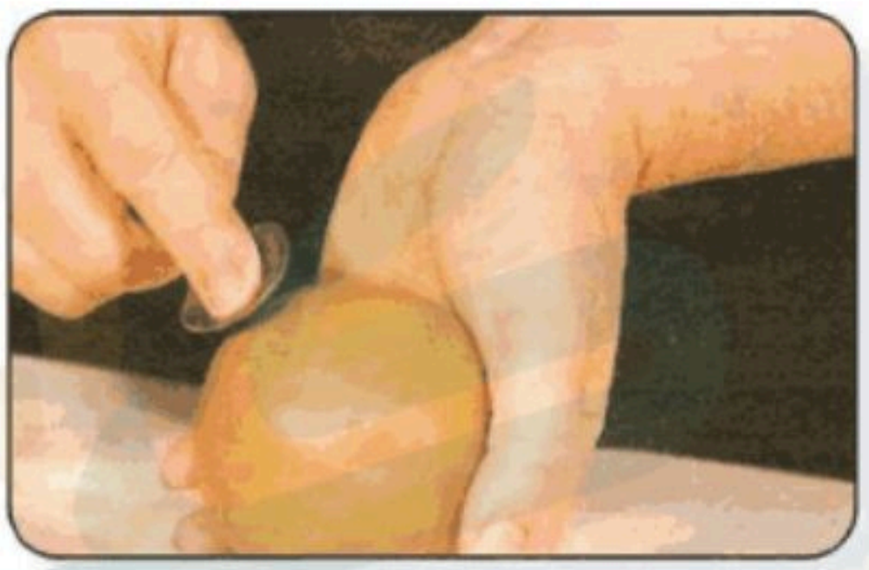

الصورة (١)

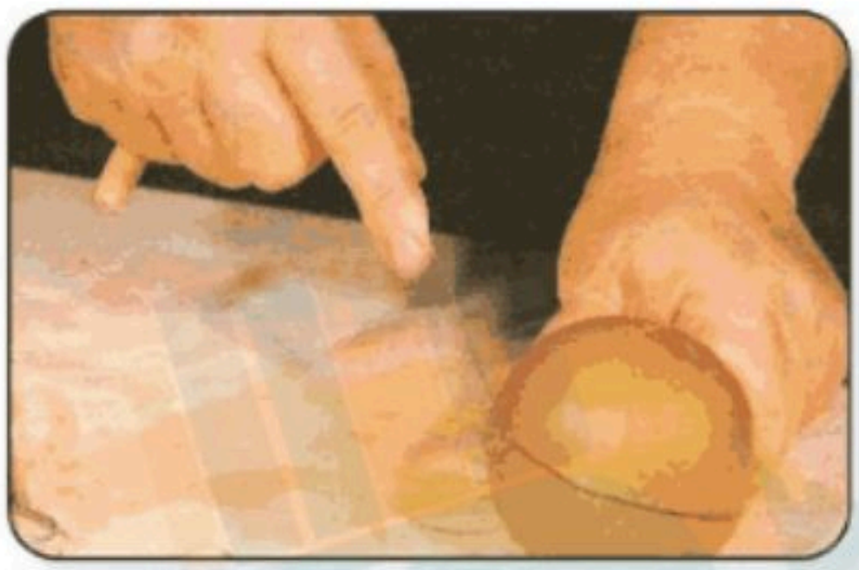

الصورة (٢)

الخطوة الثانية: نفرغ كل نصف على حدة بالدفرات مع مراعاة تجانس سمك الجدار، كما في الصورتين (٣) و(٤).

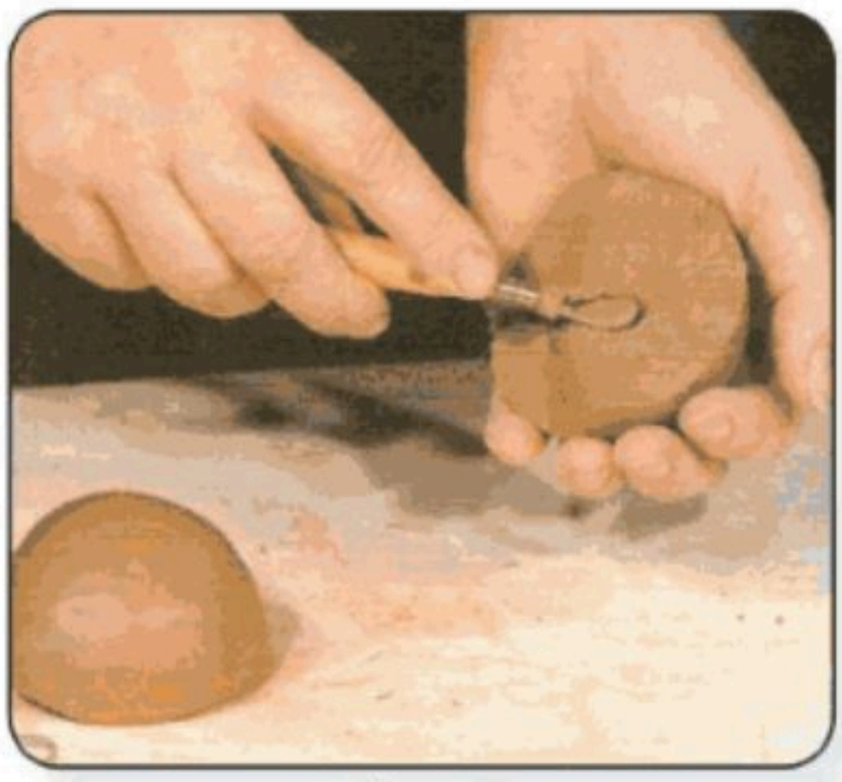

الصورة (٣)



الصورة (٤)

الخطوة الثالثة: نسوي الشكل من الداخل بالإصبع أو بتمرير إسفنجة منداة بالماء، ثم نخدش حواف نصفي الشكل، ثم نربط النصفين ببعض باستخدام الطينة السائلة. كما في الصور (٥)و(٦).

الخطوة الرابعة: نعمل فوهة للإناء من الأعلى، وننظف الإناء من الخارج. ونلفه بقطعة قماش أو كيس بلاستيك حتى لا يجف لنزخرفه فيما بعد، كما في الصورة (٧). أفكار أخرى للتفريغ المنتظم في الكتلة، الشكل (١٢٦).



الصورة (٥)



الصورة (٦)



الصورة (٧)



الشكل (١٢٦): التفريغ المنتظم في الكتلة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (٣):

سبق وأن تعلمنا بناء آنية منتظمة الشكل بطرق التشكيل المباشر في الصف الرابع والخامس. نتأمل الخطوات الآتية وندون اسم الطريقة فوق الصور.

شكل (١٢٧) طريقة ..... الشرائح

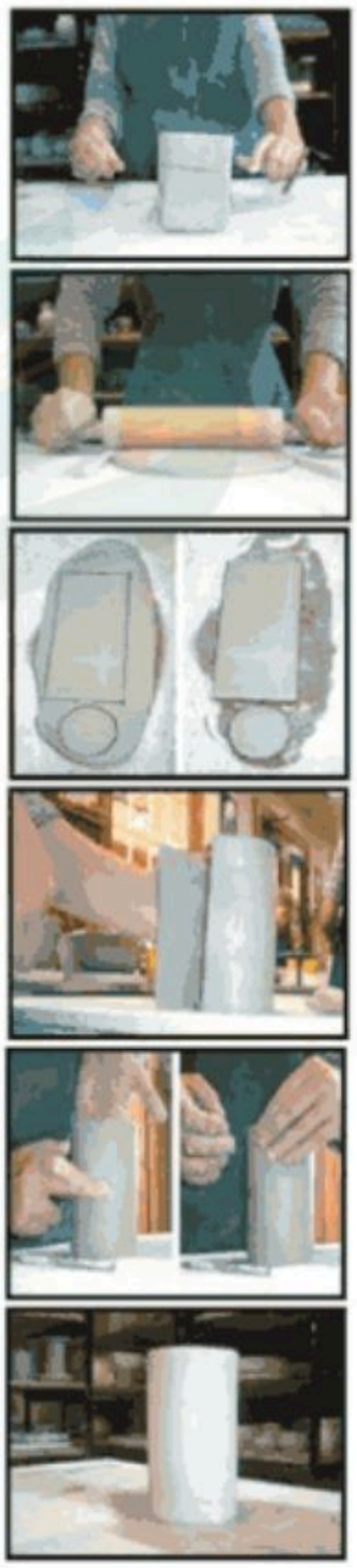

شكل (١٢٨) طريقة ..... الحبال



معلومة إثرائية

يجب أن نكون حذرين عند استخدامنا الأدوات الحادة وأدوات التشكيل، مع أهمية ارتداء الملابس والقفازات الواقية أثناء العمل.

نشاط (٤):

تظل صناعة الخزف لغة تشكيلية رائدة لها جماليتها الخاصة، ولها مفرداتها وأساليبها التعبيرية الإبداعية.

نتأمل الأعمال الخزفية في الشكل (١٢٩، ١٣٠، ١٣١)، ثم نتحدث عن الجوانب الفنية والجمالية لإحدى الأشكال من حيث:



الشكل (١٢٩)



الشكل (١٣٠)

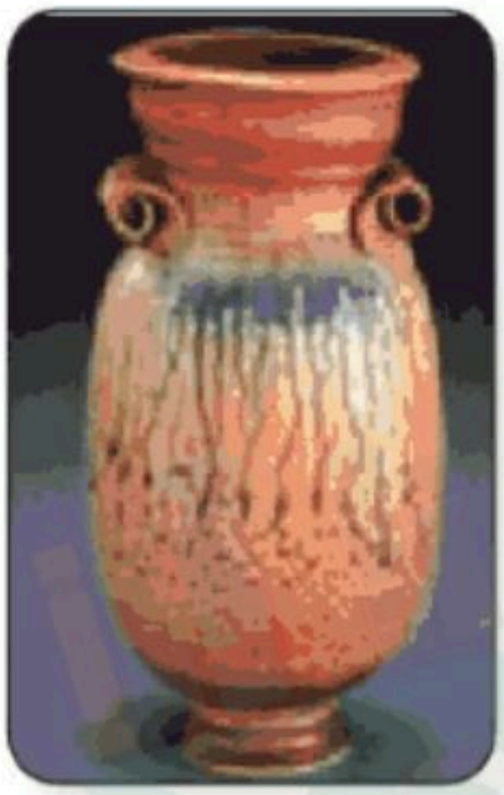

الشكل (١٣١)

١- طريقة التشكيل المستخدمة، وأيهما أسهل في عملية بناء الشكل المنتظم

.. طريقة الشرائح هي الاسهل الطرق لبناء هذا الشكل. .....

.....

٢- الاستخدام النفعي.. تحفه للتزين يوجد بها اضاءة. .....

٣- الأسس البنائية الهندسية المكون منها الشكل .....

.....عباره عن شكل اسطواني منتظم به تفريغ منتظم بالكتلة.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الموضوع الثاني

تكوينات زخرفية غائرة على سطح الطينة المتجلدة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

عرف ا لإنسان منذ القدم صناعة الفخار والخزف، وطرق التشكيل وأساليب الزخرفة البسيطة مثل الخدش، أو التلوين بألوان تتباين مع لون الفخار المصنوع، الشكل (١٣٢)، أو رسومات تمثل أشكال الإنسان والحيوان، الشكل (١٣٣)، أو أشكال هندسية بسيطة كالدوائر والمربعات، أو الخطوط بأنواعها المختلفة، الشكل (١٣٤).



الشكل (١٣٢) :إناء مزخرف بالتلوين.

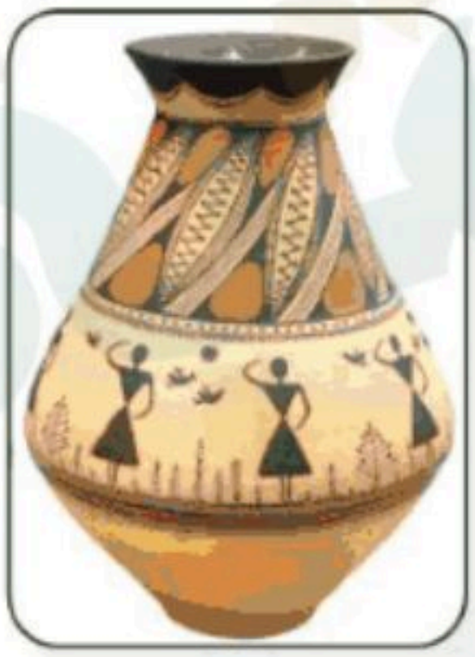

الشكل (١٣٣) :إناء مزخرف برسومات الإنسان والحيوان.



الشكل (١٣٤) : إناء مزخرف بخطوط متنوعة.

ومع تطور العصور تطورت أساليب الزخرفة على المنتجات الخزفية، وتنوعت طرق تنفيذها، وهناك أساليب كثيرة منها ما يأتي:

١- الزخرفة على المنتجات الطينية سواء كانت لدنة أو متجلدة.

٢- الزخرفة على المنتجات الخزفية بعد عملية الحريق الأول ،بسكويت، (زخارف تحت الجليز).

٣- الزخرفة على المنتجات الخزفية بعد الحريق الثاني "الجليز" "زخارف فوق الجليز".

وقد اتبع الخزاف أساليب متنوعة لزخرفة المنتجات الطينية اللدنة أو المتجلدة أو الجافة من أهمها:

١- الزخرفة باستخدام الملامس.

٢- الزخرفة بالخدش والكشط.

٣- الزخرفة بالحز والحفر.

٤- الزخرفة البارزة والغائرة.

٥- الزخرفة بالتفريغ.

٦- الزخرفة بالتطعيم.

٧- الزخرفة بالصقل.

٨- الزخرفة بالإضافة.

٩- الزخرفة بالأختام.

١٠- الزخرفة باستخدام البطانات أو الأكاسيد الملونة..... وغيرها.

وسوف نتعلم في هذا الموضوع عمل تكوينات زخرفية غائرة على سطح الطينة.

المتجلدة، أو الجافة، شكل (٢٥، ٢٦)، ويمكننا تنفيذ التكوينات الزخرفية الغائرة مختلفة العمق بعدة طرق من أهمها:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447



الشكل (١٣٥): سطح طيني متجلد.

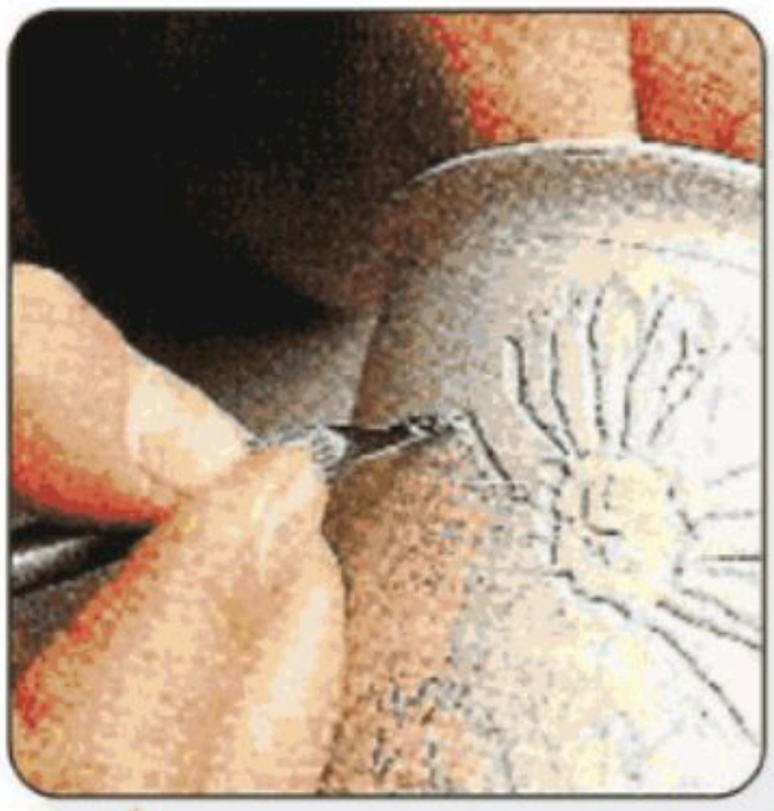

الشكل (١٣٦): سطح طيني جاف.

١- الزخرفة الغائرة بالحفر العميق:

وهي عبارة عن إزالة جزيئات الطين من العنصر المراد إغارته إلى عمق محدد فتظهر الزخارف أعمق من السطح، الشكل (١٣٧)، يتم الحفر الغائر بواسطة أداة حادة نسبيًا أو قطعة حجرية مسنونة، الشكل (١٣٨).

وقد استمد الخزاف التكوينات الزخرفية الغائرة لزخرفة سطح الأواني الخزفية من الزخارف النباتية، أو الهندسية، أو الزخارف الكتابية، الشكل (١٣٩)، أو الخطوط الأفقية والرأسية، والحلزونية والدائرية، الشكل (١٤٠).

معلومة إثرائية

نراعي ارتداء القفازات الواقية عند استخدامنا أدوات الحفر، والقيام بتنفيذ خطوات العمل الفني تحت إشراف المعلم/ المعلمة أو والدينا.

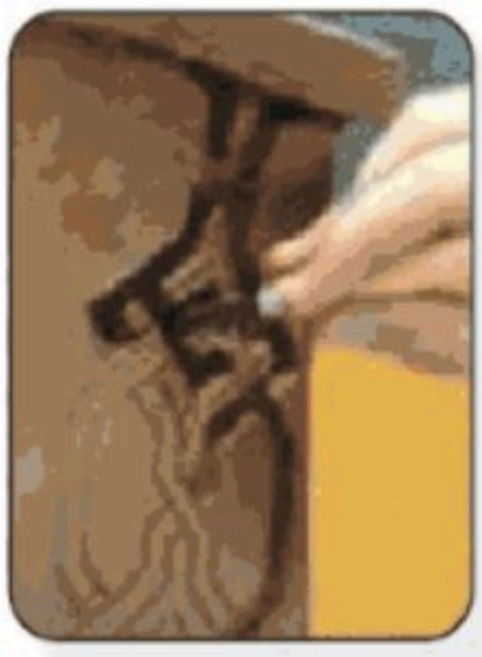

الشكل (١٣٧): الزخرفة بالحفر الغائر العميق.

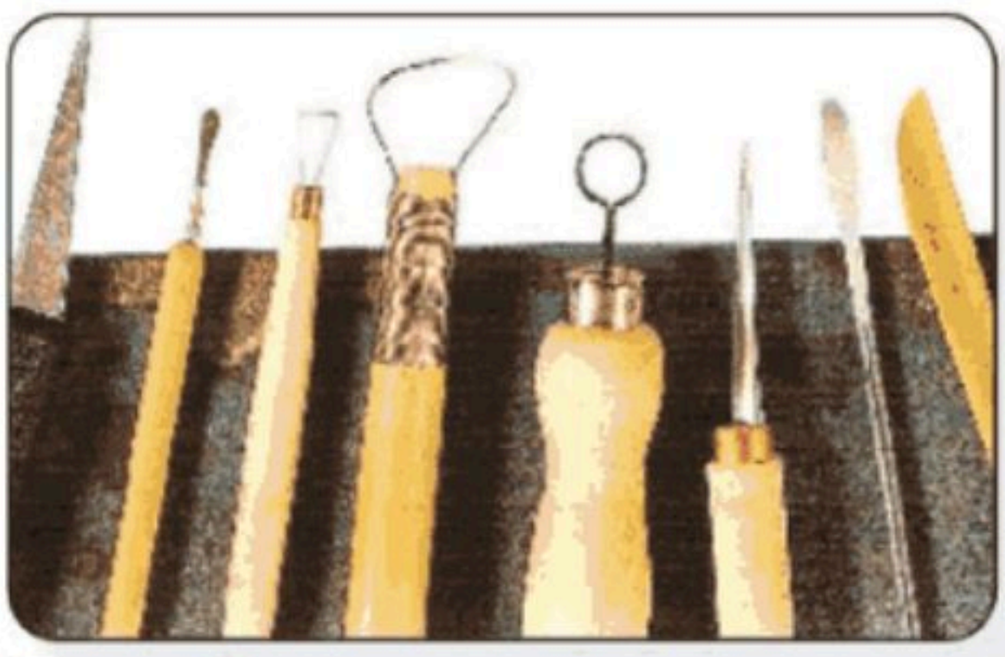

الشكل (١٣٨): أدوات الحفر الغائر.



الشكل (١٣٩)



الشكل (١٤٠)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حل نشاط (١)

الشكل (٣٣):

قطعة أثرية دائرية الشكل مع مقبضين في الأعلى.
تعرض تصاميم متناظرة منحوتة على سطحها.
شكلها يوحي بأنها قدر أو حاوية لحفظ السوائل.

الشكل (٣٤):

نحت مفصل بأنماط ورموز معقدة.
يسوده اللون البني مع عناصر من الألوان الفاتحة تبرز بعض التصاميم.
يبدو أنه جزء من باب أو جدار بسبب شكله المستطيل.

الشكل (٣٥):

إبريق مزخرف بلون أخضر.
يتميز بنقوش وزخارف متقنة.
لديه مقبض وفوهة ، مما يوحي بأنه نوع من الجرار أو الإبريق.

أسلوب الزخرفة:

٣٣- زخرفة غائرة بالحز.
٣٤- الزخرفة بالكشط في البطانة.
٣٥- الزخرفة الغائرة بالحفر العميق..

كيفية الاستفادة من العمل نفعيًّا: بناءً على الشكل والتصميم، يمكن استخدام هذه القطع كأدوات زينة أو كأدوات عملية. القطعة (٣٣) يمكن أن تكون إبريق أو وعاء للشراب، بينما يمكن أن تكون القطعة (٣٤) لوحة زخرفية أو جزء من بناء أكبر. القطعة (٣٥) يمكن أن تكون وعاء أو حاوية للتخزين أو اناء للقهوة.

أفكار أخرى لتكوينات زخرفية غائرة، الشكل (١٤٧)،



الشكل (١٤٧)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الطريقة الثانية: الأختام المصنوعة من الطين:

ويمكننا أن نصنع هذه الأختام بسهولة كما في الخطوات الآتية:



الخطوة الأولى: نجهز حبل من الطين الطري بسمك عريض ونقطعه بأداة حادة إلى نصفين.



الخطوة الثانية: نصنع التصميم على سطح الطينة ونحفره بأداة مدببة ونتركه يجف، ثم نحرقه.

الخطوة الثالثة: نصنع مجموعة من الأختام بنفس الطريقة لنحصل على ختم بارز.



الخطوة الرابعة: نطبع على السطح الطينة بطريقة منتظمة أو عشوائية.



الشكل (١٥٠): زخارف غائرة على سطح الطينة بالختم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (٣):

تنوعت الأساليب التي اتبعها الخزّاف الشعبي في زخرفة تشكيلاته الفخارية بطرق مختلفة، فأعطت الشكل الفخاري قيمة جمالية متميزة وفريدة تتسم بالبساطة والعفوية والتلقائية في التعبير.

نتأمل الشكلين (١٥١، ١٥٢)، ونعدد بعض الأساليب الزخرفية التي استخدمها الخزاف الشعبي، ونسجلها في أسفل الصفحة.



الشكل (١٥١): الفنانة السعودية عواطف القنيبط.



الشكل (١٥٢): الفنان السعودي عمار سعيد.

شكل ٤١- استخدمت الختم بحرفها ووضعت بعض الزخارف الهندسية المخلوطة بزخارف النباتية عن طريق الختم.
شكل ٤٢ - زخرفه مجرده مفرغه من الداخل.

تقويم الوحدة

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ الفخار يقصد به ما صُنع من الطين، ثم أُحرق في النار بعد جفافه. (✓)

٢ يصبح الفخار خزفًا عند طلاء المنتج بمادة الجليز الزجاجية، وحرقه مرة ثانية. (✓)

٣ لا يعتبر فن الخزف من الفنون التشكيلية المهمة في حياة الناس على مدى العصور. (✗)

٤ العناصر الأساسية لجميع أنواع الطين هي (السيليكا، الألومينا والماء). (✓)

س٢ تنقسم طرق تشكيل الآنية بالضغط على الكتلة الطينية إلى قسمين هما:

١ طريقة الضغط المنتظم في الكتلة.

٢ طريقة التفريغ المنتظم في الكتلة.

س٣ عدّد ثلاثة من الزخرفة المنفذة على المنتجات الخزفية فوق الجليز.

١ الزخرفة والحز والحفر. ٢ الزخرفة باستخدام الملامس.

٣ الزخرفة بالخدش والكشط.

س٤ ما هي الزخارف التي يستخدمها الفنان على الخزف لتجميلها؟

١ الزخارف على المنتجات الطينية.

٢ الزخارف تحت الجليز.

٣ الزخارف فوق الجليز.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

٢- الزخرفة الغائرة بالحز:

تعتبر الزخرفة بالحز في الجسم الفخاري من أقدم أساليب الزخرفة اليدوية وأكثرها شيوعًا بين الخزافين، وهو أسلوب زخرفي يتم بواسطة إحداث أثر سطحي ذا عمق بسيط نتيجة الضغط بأداة مدببة على السطح المتجلد للقطعة الخزفية مثل التنقيط، أو إحداث خطوط محزوزة متوازية قد تكون دائرية، أو طولية أو حلزونية أو منكسرة، وتوزيعها في تكوينات متنوعة. وتكون الخطوط الناتجة عن عملية التحزيز قليلة العمق غير حادة، بعكس "الحفر"، الشكل (١٤١).



الشكل (١٤١): الزخرفة الغائرة بالحز.

٣- الزخرفة الغائرة بالكشط:

يتم بواسطة أداة خاصة أو سكين لإزالة جزء من السطح الخارجي في شكل زخرفي. شرط أن تكون الإزالة سطحية أي غير عميقة وإلا فإنها تكون «حفر» والأهم أن السطح يكون مدهونًا بطبقة من البطانة لأن الكشط دائمًا ما يكون لإزالة طبقة من البطانة لإظهار لون الجسم ويعطي ملامس متنوعة، الشكل (١٤٢).



الشكل (١٤٢): الزخرفة بالكشط في البطانة.

نشاط (١):

قد مر فن الخزف الإسلامي بتطورات عديدة عبر تاريخه الطويل وظهر ذلك في طرق التشكيل وطرق الزخرفة، حتى طرق التصميم تطورت لمواجهة متطلبات الإنسان النفعية والجمالية.

وقد أثرت الحضارات المختلفة على شكل المنتج الخزفي وزخرفته بتكوينات زخرفية غائرة مختلفة العمق، نتأمل الأشكال الآتية (١٤٣، ١٤٤، ١٤٥)، ثم نجاوب:



الشكل (١٤٣) الشكل (١٤٤) الشكل (١٤٥)

- طريقة التشكيل المستخدمة.
- أسلوب الزخرفة.
- كيفية الاستفادة من العمل نفعيًّا.

الإجابة بالصفحة التالية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاط (٢):



الشكل (١٤٦) : الشكل النهائي للحفر على الإناء.

نطبّق معًا خطوات الزخرفة الغائرة بالحفر، كما في الشكل (١٤٦).

الخطوة الأولى: نجهز الأدوات الخاصة بالحفر وتكون حادة ومسنونة، كما في الصورة (١).



الصورة (١)

الخطوة الثانية: نجهز التصميم على الورق، نقص بترون للإناء، ونختار الجزء المناسب للإناء، كما في الصورتين (٢) و(٣).

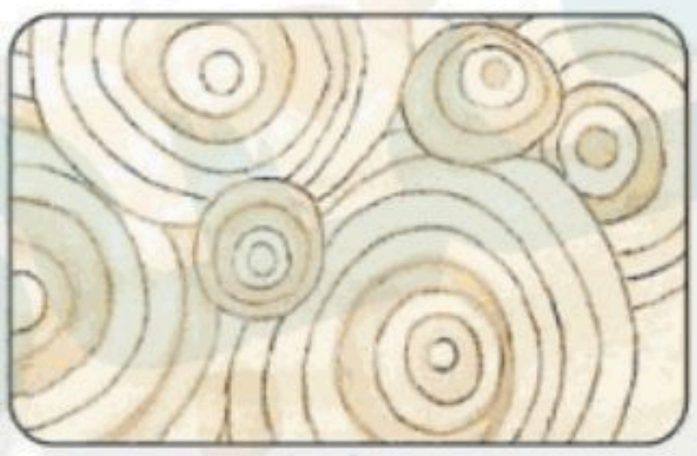

الصورة (٢)



الصورة (٣)

الخطوة الثالثة: نستخدم الأداة المسننة لتحديد أطراف التصميم، ثم نستخدم الأداة الحادة للحفر حول التصميم، كما في الصورتين (٤) و(٥).



الصورة (٤)



الصورة (٥)

٤- الزخرفة الغائرة بطريقة الأختام:

تنفذ هذه الزخرفة على الجسم الفخاري الرطب أو الطري أو المتجلد بطريقتين:

الطريقة الأولى: الأختام الجاهزة:

وهي عبارة عن أشكال متنوعة طبيعية أو صناعية، الشكل (١٤٨)، يوجد على سطحها زخارف بارزة يستخدمها الخزّاف لإحداث زخارف غائرة بطريقة الضغط بها على الطينة المتجلدة، الشكل (١٤٩).

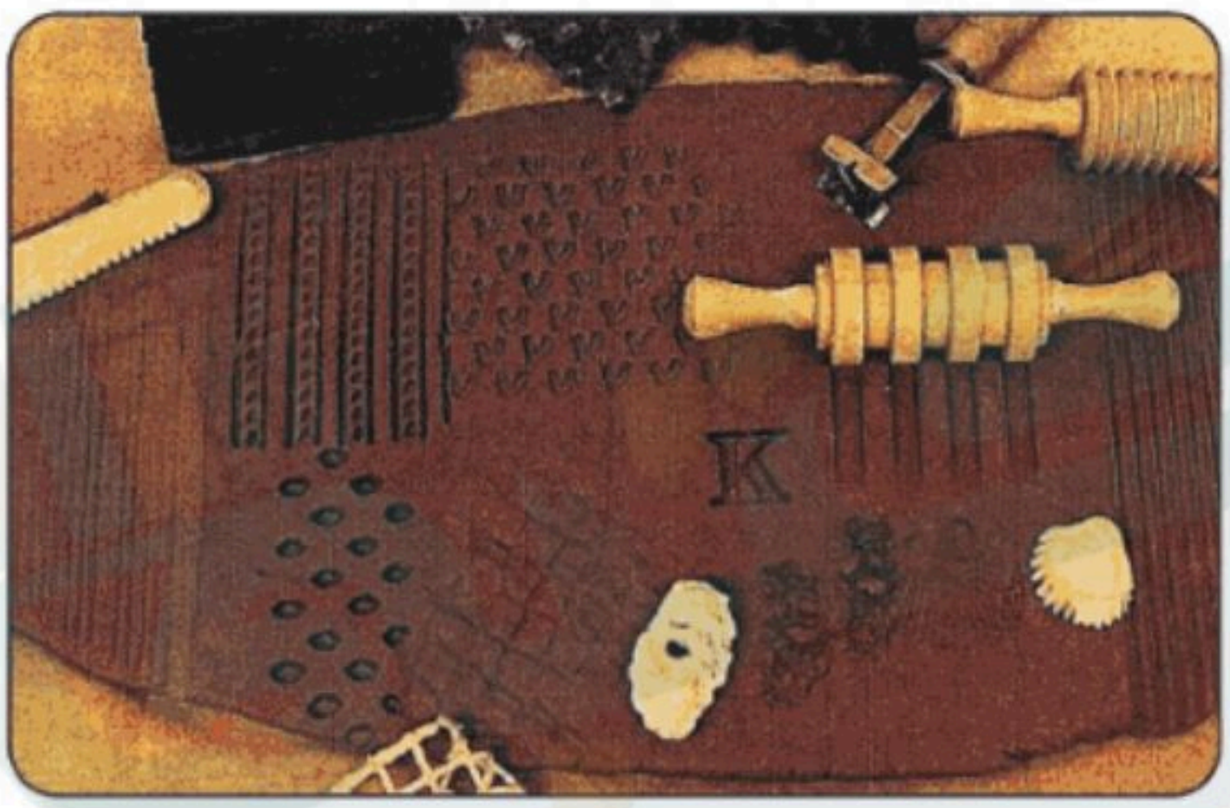

الشكل (١٤٨)



الشكل (١٤٩)